

بطاقات تقنية حول فيلم "عالل القلدة" بتاريخ الصدور: 2003 مدة العرض: ساعة و50 دقيقة، المغربي باللغة الأصلية : لهجة مغربية المخرج : محمد إسماعيل الكاتب: بن سالم حميش، الممثل: رشيد الوالي، الملخص: عالل القلدة فيلم مغربي من إنتاج قناة دوزيم سنة 2003، وإخراج محمد إسماعيل وكتابة بن سالم حميش، الفيلم يحكي قصة عالل (رشيد الوالي) بائع متوجل للحضر بإحدى الدواوير يعمل بجد، لكي يتمكن من اقتناء الأدوية الكافية لابنته اليتيمة المصابة بمرض بوصفير، والتي ترعاها والدته عالل، ولسوء الأحوال المادية بالقرية وكذلك المشاكل العديدة التي وقعت له مع أصحاب المحلات بسوق القرية، يقرر عالل الهجرة لمدينة الدار البيضاء حيث عمل كسائق شاحنة، وكله أمل في تحسن وضعيته المادية بعد أن وعده أحد أصدقائه "الحاج الصقلي" بإدامجه في شركة ابنه العائد من كندا. لكن هل ستسير الأمور كما كان مخطط لها؟ المقدمة يعكس فيلم "عالل القلدة" بجلاء تلك العلاقة الوطيدة بين الرواية الأدبية والسينما، والتي افزت على مدى تاريخ الإبداع السينمائي والتلفزي مجموعة من الأعمال الفنية الجيدة. العرض من خلال هذه الرؤية يلتقي الأديب والمفكر المغربي "بن سالم الحميش" والمخرج "محمد إسماعيل" في هذا العمل التلفزي الذي يعالج مضمونه صوراً وحكايات من مجتمع الهاشم، وذلك من خلال قصة رجل في عقد الرابع يعمل بائعاً متوجلاً، توفيت زوجته وتركت له ابنة صغيرة تكفل برعايتها وضمان عيش كريم لها، ومن أجلها واجه قسوة العيش رغم ضعف ذات اليد مع ما تعود عليه مهنته الهامشية وغير المستقرة من ربع قليل، الأمر الذي إضطرره للرحيل بحثاً عن آفاق عيش رحبة في مدينة المال والأعمال الدار البيضاء، لتعيد معه الحياة نفس القصة البائسة... . سكن غير لائق في حي صفيحي تنقصه كل أساليب العيش الكريم، وواقع جديد لا يخلو من تصادم وصراع من أجل لقمة العيش.